

لسان العرب

(شَصَب) الشَّصْبُ بالكسر الشَّدَّةُ والجَدْبُ والجمع أَشْصَابٌ وهي الشَّصِيبةُ وكَسَّرَ كُرَاعَ الشَّصِيبةِ الشَّدَّةَ على أَشْصَابٍ في أَدْنَى العدد قال والكثير شَصَائِبُ قال ابن سيده وهذا منه خطأ واختلاط وشَصْبُ الأَمْرِ بالكسر اشتَدَّ ابن هانئ إِنَّه لَشَصْبٌ لَصْبٌ وَصْبٌ إِذَا أُكِّدَ النَّصْبُ وشَصْبُ المَكَانُ شَصْبًا أَجْدَبَ والشَّصِيبةُ شَدَّةُ العيش وعَيْشُ شَصْبٍ وشَصْبٌ وعَيْشُهُ شَصْبًا وشَصْبًا وشَصْبَ بالفتح يَشْصُبُ بالضم شُصُوبًا فهو شَصْبٌ وشَصْبٌ وَأَشْصَبَهُ اللَّهُ وَأَشْصَبَ اللَّهُ عَيْشَهُ قال جرير .

كِرَامٌ يَأْمَنُ الجِرَانُ فِيهِمْ ... إِذَا شَصَبَتْ بِهِمْ إِحْدَى اللَّيَالِي .
وشَصَبَ الشَّاةَ سَلَاخَهَا أَبُو العباس المَشْصُوبَةُ الشَّاةُ المَسْمُوطَةُ ويقال للْقَصَّابِ شَصَّابٌ والشَّصْبُ السَّمْطُ والشَّصَائِبُ عِيدَانُ الرَّحْلِ ولم يُسمع لها بواحد قال أبو زيد .

وَذَا شَصَائِبَ فِي أَحْنَائِهِ شَمَمٌ ... رِخْوَ المِلَاطِ رَبِيطًا فَوْقَ صُرُورٍ .
ورجل شَصِيبٌ أَي غَرِيبٌ اللَّيْثُ الشَّيْصَبَانُ الذَّكَرُ مِنَ الذَّمَلِ ويقال هو جُحْرُ الذَّمَلِ الفراء عن الدُّبَيْرِيِّينَ قالوا هو الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ والشَّيْصَبَانُ والبَلْأَزُ والجَلْأَزُ والجَانُّ والقَارُّ والخَيْتَعُورُ كلها من أَسماء الشَّيْطَانِ والشَّيْصَبَانُ أَبُو حَيٍّ مِنَ الْجِنِّ قال حسان بن ثابت وكانت السَّعْلَةُ لَقِيَتْهُ فِي بَعْضِ أَرْقَةِ المَدِينَةِ فَصَرَاعَتْهُ وَقَعَدَتْ عَلَى صَدْرِهِ وَقَالَتْ لَهُ أَنْتَ الَّذِي يَا مُلُوقُومُكَ أَنْ تَكُونَ شَاعِرَهُمْ ؟ فَقَالَ نَعَمْ قَالَتْ وَاللَّهِ لَا يُنْجِيكَ مِنِّي إِلَّا أَنْ تَقُولَ ثَلَاثَةَ أَبْيَاتٍ عَلَى رَوْيٍّ وَاحِدٍ فَقَالَ حسان .
إِذَا مَا تَرَعَرَعَ فِينَا الْغُلَامُ ... فَمَا إِنَّ يُقَالُ لَهُ مَنْ هُوَ ؟ .
فَقَالَتْ ثَنِّهِ فَقَالَ .

إِذَا لَمْ يَسُدْ قَبْلَ شَدِّ الإِزَارِ ... فَذَلِكَ فِينَا الَّذِي لَا هُوَ .

فَقَالَتْ ثَلَاثُهُ فَقَالَ .

وَلِي صَاحِبٌ مِنْ بَنِي الشَّيْصَبَانِ ... فَطَوَّراً أَقُولُ وَطَوَّراً هُوَ .

[ص 496] هذا قول ابن الكلبي وحكى الأثرم فقال أَخْبَرَنِي علماء الأَنْصَارِ أَنَّ

حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ بَعْدَ مَا ضُرَّ بِصَرِّهِ مَرَّ بِابْنِ الزُّبَيْرِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ ابْنِ سَهْلٍ ابْنِ الْأَسَدِ بْنِ حَرَامٍ وَمَعَهُ وَلَدُهُ يَقُودُهُ فَصَاحَ بِهِ ابْنُ الزُّبَيْرِ

بعدهما وَلَّيَ يا أبا الوليد مَن هذا الغُلامُ ؟ فقال حَسَّـانُ بن ثابتٍ الأَبيات